

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

حدثنا عبدالرحمن بن العباس قال ثنا ابراهيم بن اسحاق الحربي قال ثنا ابو كريب قال ثنا اسحاق بن سليمان عن أبي جعفر الرازي عن قتادة عن مطرف قال إن هذا الموت قد أفسد على أهل النعيم نعيمهم فاطلبوا نعيماً لا موت فيه .

حدثنا يوسف بن يعقوب النجيري قال ثنا الحسن بن المثنى قال ثنا عفان قال ثنا همام قال سمعت قتادة قال ثنا مطرف قال كنا نأتي زيد بن صوحان وكان يقول يا عباد الله اكرموا واجملوا فانما وسيلة العباد إلى الله بخصلتين الخوف والطمع فأتيته ذات يوم وقد كتبوا كتاباً فنسقوا كلاماً من هذا النحو إن الله ربنا ومحمد نبينا والقرآن إمامنا ومن كان معنا كنا وكنا [له] ومن خالفنا كانت يدنا عليه وكنا وكنا قال فجعل يعرض الكتاب عليهم رجلاً رجلاً فيقولون أقررت يا فلان حتى انتهوا إلى فقالوا أقررت يا غلام قلت لا قال لا تعجلوا على الغلام ما تقول يا غلام قال قلت إن الله قد أخذ علي عهداً في كتابه فلن أحدث عهداً سوى العهد الذي أخذه الله علي قال فرجع القوم من عند آخرهم ما أقر به أحد منهم قال قلت لمطرف كم كنتم قال زهاء ثلاثين رجلاً قال قتادة وكان مطرف إذا كانت الفتنة نهى عنها وهرب وكان الحسن ينهى عنها ولا يبرح وقال مطرف ما أشبه الحسن إلا برجل يحذر الناس السيل ويقوم لسببه .

حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا محمد بن الصباح قال ثنا سفيان قال قال مطرف إن الفتنة ليست تأتي تهدي الناس ولكن إنما تأتي تقارع المؤمنين عن دينه ولأن يقول الله لم لا قتلتم فلاناً أحب إلى من أن يقول لم قتلتم فلاناً .

حدثنا محمد بن أحمد قال ثنا محمد بن سهل قال ثنا حميد بن مسعدة قال ثنا جعفر بن سليمان قال ثنا ثابت عن مطرف أن الفتنة لا تجيء تهدي الناس ولكن تجيء تقارع المؤمنين عن دينه .

حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا عبدالرحمن بن محمد قال ثنا هناد بن